بيــان مشترك

ناشطون يُشدِّدون على أهمية دور الأمم المتحدة في مراقبة وقف إطلاق النار في سوريا، مع صدور تقرير جديدٍ عن جرائم الحرب الروسية في سوريا

الجمعة 27 كانون الثاني 2017

SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

26 يناير – أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم تقريراً جديداً بعنوان المطر الحارق، يُوثِّق استخدام القوات الروسية للأسلحةَ الحارقة 78 مرة في سوريا، وهو ما يُعدُّ انتهاكاً مباشراً للقانون الدولي الإنساني. إنَّ طبيعة ومدى الدور الذي تلعبه روسيا في سوريا هو دليل جديد يؤكِّد استحالةَ إمكانية لَعبِ روسيا دورَ المراقب أو المنفِّذ المحايد لاتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، وتُعدُّ الأمم المتحدة الأجدرَ بهذا الدور.

يقول فضل عبد الغني، رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان: "روسيا هي طرفٌ فاعل في النزاع السوري. ولا يمكن أن تُؤتَمن لِتكونَ المراقب والمنفِّذَ لوقف إطلاق النار في سوريا بحيادية. إذا كانت روسيا جادة في إنجاح وقف إطلاق النار، فعليها أن توافق على آليات مراقبة مستقلة ومحايدة تترأسُها الأمم المتحدة مع وجود مراقبين مُستقلين على الأرض. وسيكون مصير وقف إطلاق النار هو الفشل في حال عدم تحقيق ذلك".

"السوريون يرغبون وبشدة أن يستمر وقف إطلاق النار الحالي كي يُتاح المجال لإقرار حلٍّ سياسي. ولكن كما رأينا في اتفاقيات وقف إطلاق النار السابقة، فإنه لن يكون هناك سبيلٌ لإنهاء العنف ما لم يكن هناك مراقبة مستقلة ومحايدة، وتنفيذٌ صارم لوقف إطلاق النار. لقد دفع السوريون حياتهم ثمناً للإخفاق في فرضِ عقوبات لانتهاكات اتفاقات وقف إطلاق النار السابقة، كما تقوَّضت أسس محادثات السلام السابقة جراء ذلك. ولن يستطيع السوريون أن يدفعوا ثمن هذه الأخطاء مجدَّداً".

تدعو الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى ما يلي:

1 – مراقبة مستقلة ومحايدة لوقف إطلاق النار في سوريا، تُشرف عليها الأمم المتحدة مع وجود مراقبين على الأرض.

2 – تنفيذ وقف إطلاق النار عبرَ فرضِ عقوبات رادعة على جميع الأطراف التي تنتهكه.

3 – ضمان مساءلة جميع مرتكبي جرائم الحرب في سوريا، بما في ذلك روسيا التي استخدمت أسلحةً حارقة في مناطق مدنية، وهو ما يُعدُّ انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني.

يخلصُ تقرير المطر الحارق إلى التالي:

1 – استخدمت روسيا الأسلحة الحارقة 78 مرة، تسبَّبت 15 منها بأضرار في مراكز حيوية مدنية.

2 – تم التأكد من جميع الحالات بالاستناد إلى شهاداتٍ للناجين وشهود العيان، وأيضاً تحليل صور لبقايا الأسلحة والأضرار التي تسبَّبت فيها هذه الهجمات.

3 – معظم الحوادث الموثَّقة حدثت بين شهري حزيران وآب من عام 2016.

4 – توزَّعت هذه الهجمات إلى 51 هجمة في حلب، 19 في إدلب، 6 في حمص، 2 في ريف دمشق.

5 – تسببت الهجمات الروسية باستخدام الأسلحة الحارقة في مقتل 7 أشخاص، بينهم 4 أطفال.

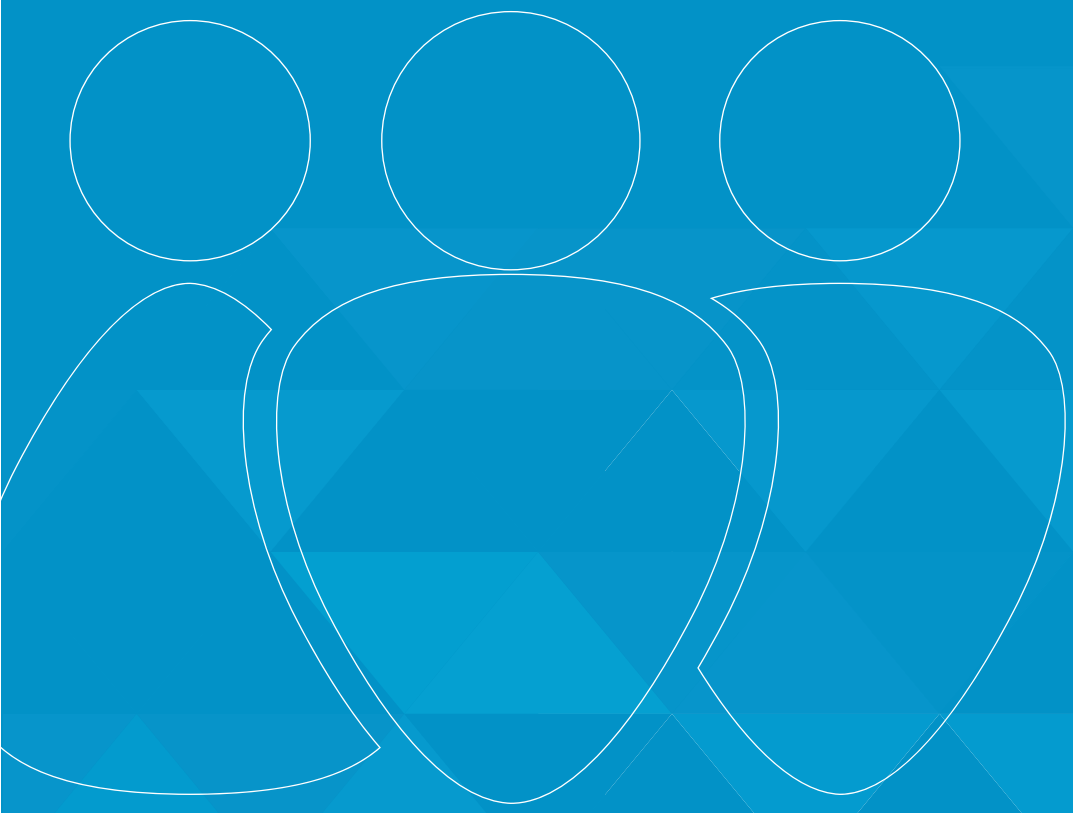

@snhr

Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org